

أبناء سورية

أميركا تساعد في تدريب الشرطة والأكراد ينشئون مجلسا مدنيا

# «قسد» تتأهب للسيطرة على الرقة.. ومعلومات عن استقالة ديمستورا

عواصم - وكالات: قيل أن تنطلق معركة تحرير الرقة، تستعد الميليشيات الكردية التي تهيمن على قوات سوريا الديمقراطية «قسد» لبسط سيطرتها عليها بدعم أميركي فيما تتراوح مفاوضات «جنيف 5» مكانها وسط معلومات عن عزم عرابها المبعوث الأممي ستافان ديمستورا الاستقالة منتصف الشهر المقبل.

فقد أعلن مسؤولان كرديان أن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد داعش يساعد في تدريب قوة للشرطة من أجل مدينة الرقة استعدادا للسيطرة عليها بعد طرد داعش.

وأضاف المسؤولان أن الجناح السياسي لقسد، لديه عدة خطط متقدمة لتشكيل مجلس مدني لقيادة المدينة بمجرد السيطرة عليها.

وسيتألف المجلس بالأساس من عرب بما يتسق مع الطبيعة السكانية للرقة لكنه سيضم أيضا أكرادا وعناصر من مجموعات عرقية أخرى، بحسب ما نقلت عنهما رويترز.

ويمثل مدى النفوذ الكردي في الإدارة المستقبلية للمدينة قضية حساسة بالنسبة لسكان المدينة العرب ولتركيا التي تقاتل مسلحي حزب العمال الكردستاني منذ ثلاثة عقود وتعتبر قسد امتدادا له.

وتشير الخطط لإقامة حكم مدني هناك إلى أن قسد عازمة على السيطرة على الرقة بغض النظر عن ذلك.

ورفض الجيش الأميركي التعليق على أي أنشطة تدريب محددة لقوات شرطة. لكن مسؤولا أميركيا واحدا قال إن الولايات المتحدة تعتقد أن أيا كان من يوفر الأمن الداخلي يجب أن يعكس المكونات العرقية للسكان.

ونقلت رويترز عن عواس علي وهو مسؤول كردي من الرقة، إن مجلس المدينة الذي سيصبح هو عضوا فيه سيتم الإعلان عنه في أبريل المقبل. وسيضم شبوفا من عشائر محلية وأشخاصا يعيشون في الوقت الراهن في المدينة سيتم تحديدهم عندما يكون من الأمن فعل ذلك.

وقال علي إن مئات الأفراد يتلقون تدريبا بالفعل في عين عيسى شمالي الرقة للانضمام لقوة شرطة المدينة التي وصفها بأنها قوة مدنية بحثة دون أي دور شبه عسكري.

وأضاف علي لرويتزر من مدينة عين العرب (كوباني) الخاضعة لسيطرة الأكراد إن إدارة للأمن الداخلي ستكون موجودة في الرقة وإن هناك أفرادا من التحالف الدولي يشرفون على التدريب.

وأكدت إليهم أحمد وهي سياسية كردية بارزة في تصريحات منفصلة لرويتزر وجود عمليات تدريب للشرطة في عين عيسى.

وقالت، وهي أيضا رئيسة مشاركة لمجلس سوريا الديمقراطية وهو الذراع السياسية لقوات سوريا الديمقراطية، «بالنسبة لتجهيز المجلس المحلي لإدارة المدينة لحين تحريرها بالكامل، في غضون ذلك، نقلت قناة العربية عن مصدر رسمي رفيع المستوى في الأمم المتحدة، أن المبعوث الأممي ديمستورا سيقدّم استقالته في منتصف إبريل القادم لأسباب شخصية حسب المصدر.

وأضافت «العربية»، أن من بين المرشحين لخلافة ديمستورا وزير الخارجية البوسني السابق حارث سيلاديتش الذي يجيد العربية، أو سينغريد كاغ رئيسة منظمة حظر الأسلحة الكيميائية التي نجحت في تجريد النظام من سلاحه الكيميائي بقرار أممي.

وكان ديمستورا قال عقب انتهاء محادثات اليوم الأول من مفاوضات جنيف، إنه لا يتوقع معجزات ولا حتى انهيارا للمفاوضات.

ودعا روسيا وإيران وتركيا لعقد المزيد من المحادثات بشأن وقف إطلاق النار في سورية في أقرب وقت ممكن من أجل السيطرة على الوضع «المقلق» على الأرض.



رجل يحمل جثة طفل قتل في غارة جوية على بلدة حمورية التي تسيطر عليها المعارضة بريف دمشق (أ.ف.ب)

تأجيل تهجير الدفعة الثانية من الوعر بسبب المعارك

## 300 غارة لوقف المعارضة في حماة.. و«داعش» يعلن إحباط إنزال في «الفرات»

وإفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بان «16 شخصا قضاوا بين سجناء وسجانتين» في الغارة التي يرجح أن طائرات روسية نفذتها.

في هذه الأثناء تصاعدت عدة المواجهات بين المعارضة والنظام في دمشق وريفها، وارتفع إلى 16 عدد قتلى الغارة الجوية، التي شنتها قوات النظام السوري، على مدينة حمورية في منطقة الغوطة الشرقية بمحافظة ريف دمشق.

وقالت مصادر في الدفاع المدني للأناضول، إن 50 شخصا على الأقل أصيبوا أيضا، بينهم أطفال ونساء وعناصر من الدفاع المدني.

وإفاد المرصد من ناحيته، القتلى مدنيون بينهم طفل، في غارة استهدفت شارة رئيسيا يتضمن محال تجارية.

المعارضة عقب معارك عنيفة مع قوات النظام.

هذا، وأثرت معارك حماة على عملية تهجير مقاتلي المعارضة والمدنيين من آخر معاقلها في حي الوعر بمدينة حمص، حيث أعلنت عدة مصادر تأجيل إجلاء الدفعة الثانية من المهجرين بسبب الأوضاع الأمنية المتدهورة على طول الطريق الذي ستسلكه الحافلات عبر ريف حماة وصولا إلى إدلب.

وقال مصدر لوكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ) إنه كان من المقرر أمس «إخراج نحو 1500 من المسلحين وعائلاتهم إلى محافظة إدلب قبل أن يتقرر التأجيل بعد مفاوضات مع ممثلي المسلحين في حي الوعر».

وبين المصدر أن إخراج الدفعة الثانية من المسلحين تأجل مبدئيا إلى يوم الإثنين القادم،

من الميليشيات الموالية للنظام من مختلف المناطق.

واستهدفت الغارات ريف حماة الشمالي والمدن الرئيسية والطرق العامة الواصلة بينها، وسط حركة نزوح كبيرة للمدنيين من المنطقة هربا من القصف المكثف.

وقد أكد قادة الفصائل العسكرية المعارضة المشاركة في معارك ريف حماة أن المعارك مع قوات النظام ستستمر حتى فرض السيطرة الكاملة على المنطقة.

ونقلت قناة العربية الحدث عنهم أن ما يميز معارك ريف حماة تعدد محاورها، إضافة لتزامنها مع معركة دمشق، الأمر الذي أظهر ضعف قوات النظام وميليشياته.

وكانت قرية الصخر في ريف حماة الغربي واحدة من آخر المناطق التي سيطرت عليها

عواصم - وكالات: غطت اصوات المعارك في سورية على ما عداها من محاولات البحث عن حل سياسي للحرب التي دخلت عامها السابع، حيث توزعت الاشتباكات على عدة جبهات اعنفها في الرقة بين قوات التحالف الدولي الذي تقوده

الروس، أجواء ريف حماة الشمالي في كثافة غير مسبوقة وصلت إلى تواجد أكثر من 12 طائرة في ذات الوقت.

وشهدت غالبية المناطق التي سيطرت عليها المعارضة منذ مساء الثلاثاء الماضي قصفا بجميع أنواع الصواريخ والأسلحة، بما فيها البراميل المتفجرة، بحسب شبكة «شام» الإخبارية.

وسجل ما يقارب 300 غارة جوية يوم امس وحده بالتزامن مع ارسال المزيد من التعزيزات

كثف الطيران الروسي والى

أما على صعيد المواجهة بين المعارضة والنظام، فقد كشف الطيران الروسي والى

## بعض ما لم يقل عن لقاء المختارة

بيروت - د.ناصر زيدان

اللقاء الجامع الذي حصل في المختارة بجبل لبنان الأحد 19 مارس الجاري بمناسبة مرور 40 عاما على استشهاد كمال جنبلاط، كان حدثا سياسيا بالغ الأهمية، ذلك أن النصاب السياسي الذي تمثل في اللقاء، قل إن يحضر في مكان آخر بهذه الشمولية، حيث تمثلت القوى السياسية اللبنانية بكل تلاوينها في الاحتفال، وعلى أعلى المستويات، ولاسيما الحضور الشخصي لرئيس الحكومة سعد الحريري، وممثل رئيس الجمهورية ومستشاره جان عزيز، وممثل رئيس مجلس النواب النائب علي بزي، وفرد حزب الله ونيابتي المستقبل والقوات اللبنانية والتيار الوطني الحر، ونخبة واسعة من القيادات الحزبية والدينية والاجتماعية والإعلامية، إضافة إلى عدد كبير من سفراء الدول العربية والأجنبية، وممثلي فلسطين بمختلف قواها.

أما النصاب الشعبي، فكان المفاجأة التي أدهشت الجميع بما فيهه المنظمون. لقد قيل الكثير عن الاحتفال، وكتب العديد من التحليلات المهمة، ومن بعض القضايا التي يجدر الحديث عنها أيضا: أولا: التنوع الذي غلب على الحاضرين، فقد جاؤوا من مختلف المناطق اللبنانية، ومن مختلف الطوائف، بما فيها المسيحيون من قرى الجبل. ولا يقلل من أهمية الحدث حضور أغلبية ساحقة من الموحدين الروز، بل إن ذلك يبعث برسائل سياسية مهمة في هذا الوقت بالذات. وإضافة إلى هذا التنوع، فقد كان للجدد الذي يبذله أي مشارك في المهرجان سيرا على الأقدام مسافات طويلة، دلالة على قوة الالتزام في الخط الوطني والعربي والتقدمي الذي كان يمثلته كمال جنبلاط، ووفاء لرئيس اللقاء الديموقراطي وليد جنبلاط، وقناعة راسخة لدى المشاركين بالملاحم الأولية التي أطل بها تيمور وليد جنبلاط.

ثانيا: خطاب النائب وليد جنبلاط أمام المحتشدين، كان مؤثرا. والعاطفة التي أثارتها عباراته عن دفن الأموات ومن ثم النهوض، كانت كبيرة جدا، لأنها سلطت الضوء على المسيرة الشاقة والمضنية التي حفلت بها حياة جنبلاط السياسية منذ استشهاد والده عام 1977، وأخذت أغلبية الجمهور الحاضر إلى مساحة من التاملات الروحية، ومنهم من بكى تأثرا، لأن كلمات جنبلاط أخذت أبعادا فلسفية، وقد تراكمت الكلمات مع إشارات تحية، وتأهيل، وشكر، من جنبلاط للجمهور، بالبدين، أو بالتلويح بالكوفية، أكملت مشهدة النصاب التي ربطت جنبلاط مع الناس الذين أحبهوا. ثالثا: وضحت بعض عبارات جنبلاط في خطابه، ما أراد الجمهور الواسع إيصاله من خلال الحضور الكثيف، ولاسيما لتأنيده التأكيد على العيش المشترك والحوار والسلم فوق كل اعتبار.

والنصيحة التي حد الإشارة إلى أن نماء الأبرياء المسيحيين الذين سقطوا في ذلك اليوم الأسود عندما اغتيل كمال جنبلاط، أوقعت في نفسه ذات الاله الذي أوقفه نداء والده الشهيد. وبين هذه العجالة وتلك، كانت الرسالة واضحة، وهي: إن للجيل خصوصية لا يمكن التقليل من شأنها في المحطات الرئيسية لتاريخ لبنان، والتحولات الكبرى دائما كانت تنطلق منه، مثلا على ذلك، أيام الثورة البيضاء عام 1952 وعام 1958 وفي المحطات التي تلت.

رابعا: وإضافة إلى ما أعلنها جنبلاط كوصايا لابنه تيمور - الذي تألق في تفنانه وإبداعاته البالغة الأهمية بين الضيوف والمواطين - كانت إشارات له «كوفية العزم والنواصير» وهذه مقاربة جنبلاطية قديمة لها مكانتها الثابتة عند كل الذين تناولوا مقاررة المختارة، وكانت خاصة مميزة لديهم على الدوام.

بها الآخرون، وأما إن يقدم المعارضون على النسبية الكاملة ضمانات تقنية تحت عنوان الصوت التفضيلي من حيث العدد والمكان، على أن ينتبها الآخرون ما يعهد لولادة القانون.

والمحت قناسة «او.تي.في» إلى احتمال قبول الرئيس سعد الحريري بالنسبية الكاملة لكن مصادر تيار المستقبل لم تؤكد ذلك، ولا الرئيس الحريري.

في غضون ذلك زار القائم بأعمال سفارة المملكة العربية السعودية في بيروت وليد البخاري مدينة طرابلس حيث جال على فعاليتها السياسية من الرئيس ميقاتي إلى اللواء اشرف ريفي فالوزير السابق فيصل كرامي، وأدى صلاة الجمعة في المدينة، وقالت مصادر طرابلسية ان هذه الجولة للديبلوماسية السعودي تقع في نطاق السياحة الانفتاحية الجديدة للمملكة

على الجمع في لبنان.

وبالنسبة للموازنة العامة وسلسلة الترتيب والرواتب للموظفين والضرائب المقترحة من أجلها، فقد أرجأ مجلس الوزراء بت الموازنة إلى غد الإثنين، معلنا أن الإيرادات الضريبية قابلة لإعادة النظر، وبالتزامن مع إجراء البحث بالسلسلة أعلن اساتذة التعليم الثانوي الرسمي تعليق الإحزاب.

وسيكون ملف الهدر في مؤسسة كهرباء لبنان على طاولة مجلس الوزراء بعد ظهر الغد.

وعلى هذا فقد أعلنت رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان تعليق الإضراب المفتوح لمدة 15 يوما اعتبارا من غد الإثنين. وقال رئيس الرابطة نزيه جباوي وقت ماضي، وأن المعترضين كان قانون الانتخاب انتحارا فإن السلسلة هي أفكار.



(محمود الطويل)

اللواء اشرف ريفي مستقبلا القائم بالأعمال في السفارة السعودية وليد بخاري في دارته في طرابلس

يوم طرابلسي للديبلوماسية السعودية في لبنان

## موقف عون الحازم بعد قمة عمان.. وبري يرفض قانون باسيل الانتخابي

بيروت - عمر حنجر

طوى رئيس مجلس النواب نبيه بري صفحة مشروع وزير الخارجية جبران باسيل لقانون الانتخابات، بإعلانه صراحة امس عدم موافقته عليه، ليقلبه رفض التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، للنسبية الكاملة، وهذا ما جعل رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي يستبعد إجراء الانتخابات اللبنانية في يونيو المقبل، وربما تتأجل إلى السنة المقبلة.

الرئيس ميشال عون، منصرف إلى تحضير ملفاته للقمة العربية في عمان بعد أيام، والتي ينتظر أن يكون له موقف فيها يعيد لبنان إلى المسار، الضامن لعودة التضامن العربي التقليدي معه.

وتقول صحيفة الاخبار ان عون ينتظر انتهاء أعمال القمة العربية ليعود إلى فتح الملفات الداخلية بزخم كبير، حيث قرر ان يكون له موقفه الحازم والواضح من الأزمة القائمة اليوم، وهو متمسك بلاءاته الثلاث وهي: رفض إجراء الانتخابات وفق قانون 1960، ورفض التمديد لمجلس النواب، ورفض اي قانون يأتي على حساب فئة من اللبنانيين.

ويراجع رئيس الجمهورية دراسات مالية تفيد بإمكان حصول الدولة على واردات جديدة تقارب 4 مليارات دولار عن ضرائب واقعية لا تصيب الفقراء من الناس.

وبالنسبة لقانون الانتخابات الذي يتوقع صدوره في الاسبوع الأول من أبريل يبدو أنه لا شيء محسوم في ضوء تحدد الاءات بين الأطراف المعنية.

وأخر المستجدات مطلوبة حزب الله وحركة «أمل» بإدخال تعديلات على الصيغة المقدمة

### الحكومة تبت الموازنة غدا.. ومعلمو الثانوي يعلقون إضرابهم 15 يوما

عن المشروع المختلط، من حيث إعادة النظر في الدوائر المخصصة للاقتراع الأكثر، وخصوصا في الشمال، والغاء التمايز القائم بين المسلمين والمسيحيين على صعيد التصويت الأثري الطائفي، والاقتراع على النظام النسبي يجب ان يتم على اساس لبنان دائرة انتخابية واحدة، وليس 15 دائرة، كما يقترح سامي الجميل رئيس حزب الكتائب.

وقال الرئيس نبيه بري لصحيفة الجمهورية: لا اتفاق حتى الآن على قانون الانتخابات، وحركة «أمل» لم توافق على القانون المقدم من الوزير باسيل، ráفضا الموافقة على اي قانون يعزز الطائفية، ويمنع المواطن المسلم من أن ينتخب مرشحا مسيحيا، أو العكس.

وأضاف بري: النسبية

ستكون حاضرة في القانون الجديد والكل صاروا مقتنعين بها جزئيا أو كليا، وأن النائب وليد جنبلاط قدم صيغة نسبية وسطية.

بدوره، النائب بطرس حرب حذر من الخيارات المتبقية بعد انقضاء المهل والمحصورة- كما قال- بين خيار الفراغ الدستوري الذي لا مخرج منه إلا باللجوء إلى مؤتمر تأسيسي، أو التمديد للمجلس قبل سقوطه، تقنيا.

من جهته عضو كتل التغيير والإصلاح النائب فريد الخازن، أعلن تحفظه على النسبية الكاملة في قانون الانتخابات، كما على أساس لبنان دائرة انتخابية واحدة، وموضحا ان النسبية والدائرة الواحدة يطبقان في المجتمعات المتجانسة، أو في دول انتقلت حديثا إلى الديمقراطية

عن المشروع المختلط، من حيث إعادة النظر في الدوائر المخصصة للاقتراع الأكثر، وخصوصا في الشمال، والغاء التمايز القائم بين المسلمين والمسيحيين على صعيد التصويت الأثري الطائفي، والاقتراع على النظام النسبي يجب ان يتم على اساس لبنان دائرة انتخابية واحدة، وليس 15 دائرة، كما يقترح سامي الجميل رئيس حزب الكتائب.

وقال الرئيس نبيه بري لصحيفة الجمهورية: لا اتفاق حتى الآن على قانون الانتخابات، وحركة «أمل» لم توافق على القانون المقدم من الوزير باسيل، ráفضا الموافقة على اي قانون يعزز الطائفية، ويمنع المواطن المسلم من أن ينتخب مرشحا مسيحيا، أو العكس.

وأضاف بري: النسبية